السنة الأولى | العدد الرابع والثلاثون | الاثنين 2 نيسان 2012

الحرية لعلي عثمان

Freedom for Ali Othman

9 دولة العصابة 17: حلف الجزارين

14 الحرية لنورا الجيزاوي

حريات

جريدة أسبوعية مستقلة

كلمة المحرر

يمشي في الظلال وحيداً. في جيبه يستلّ كلمة الحق، وفي قلبه يختزن أنفاس الحريّة التي لا تكل. يمضي على طريق الحريّة، كالعائد إلى بيته بعد سفرٍ مضنٍ وفي روحه الثائرة إكسير الأمل. وجهٌ بين الوجوه يسير، تخفق الأحلام أمام عينيه فيخبئها في سرّه، أو يفرّقها كالحلوى لأطفال مدينته المنكوبة. هو واحدٌ من الوجوه التي عشقتها الثورة وأحبها الناس. واحدٌ من الوجوه التي غُيّبت قسراً عن مشاهد النضال في ميدان الوطن الحر.

هذه الوجوه التي وقفت أمام أعين الطغاة، وأشهرت قلبها الخافق فداً للحريّة والكرامة. هذه الأرواح التي قدّمت نفسها قرابين للوطن الحلم، تقبع اليوم في ظلام السجون دامية القلب..

من بين الناس يختار الطاغية أكثرنا حريةً، وأعظمنا بطولةً، وأشدّنا حلماً. وكأنّه في حفله الدمويّ ينسى أنّ ساعات الليل زائلة مهما طالت حلكتها. أو ينسى أنّ للكلمة الحرّة معارك لا يُسقطها الرصاص ولا تدوسها الدبابات. معارك تعمّدها الأفكار الطليقة، وتحرسها الأحلام.

فلا غرفة التوقيف باقية و لا زرد السلاسل! نيرون مات ، ولم تمت روما... بعينيها تقاتل! وحبوب سنبلة تجف ستملأ الوادي سنابل ..!

إهداء إلى كل المعتقلين وراء قضبان الحرية

المحتوى

2 .	الافتتاحية
5-.3.	اخبار الثورة
8-.6	سوريا والعالم في أسبوع
10- 9.	دولة العصابة ١٧: حلف الجزارين
11.	لعبة الحل السياسي
13- 12.	ما برِحوا في أحلامهم يعمهون
14.	الحرية لنورا الجيزاوي
15.	صور من الثورة

فريق الجريدة

كريم ليلى

نزار الخطيب

آدم أبو الجود

ألين شاهين

منال محمد

ماريا المصري

تالا العبدالله

أسامة السمان

زينب يزبك

55 شهيداً في بداية جمعة 'خذلنا المسلمون والعرب'

أكدت لجان التنسيق المحلية السورية سقوط ٣٣ قتيلاً في المدن والمحافظات السورية، في النصف الأول من يوم الجمعة الماضية.

وقال هادي العبد اللّه المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة في حمص، إن تظاهرات خرجت في بلدة غصم في درعا.

ولفت إلى أنه على الرغم من الطوق الذي تفرضه القوات الأمنية على العديد من المناطق في ما يشبه الحصار، فإن الأهالي خرجوا وتظاهروا متحدين كل الظروف القاسية التي يعانونها، والحصار الذي تضربه قوات النظام.

إلى ذلك، أشار عامر الصادق الناطق باسم اتحاد تنسيقيات الثورة إلى أن دمشق وريفها، وتحديداً حي القابون القريب من أهم المقار الجوية يشهد اعتقالات ومداهمات عشوائية، كما يعيش حي الميدان في كفر سوسة حصاراً مشدداً.

وشهدت أحياء حمص القديمة أيضا قصفاً مدفعياً عنيفاً.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي للثورة السورية، نقلا عن مصدر من "لواء أبو عبيدة بن الجراح" في الغوطة الشرقية، أن "الجيش السوري الحر" قام بتنفيذ هجوم بالقذائف الصاروخية على مبنى فرع الأمن الجوي في عربين بريف دمشق، كما نفذ هجوماً آخر على القوات النظامية المتمركزة بالساحة العامة في عربين، ودمّر دبابة على الأقل.

وفي الوقت نفسه، أعلن "الجيش الحر" عن تشكيل القيادة المشتركة له بين المجالس العسكرية للمحافظات والمدن السورية، بالتنسيق مع قيادة "الجيش الحر" في الخارج.

من جانبها، نشرت مواقع سورية صورا قالت إنها التقطت صباح يوم الجمعة في حي الخالدية وسط حمص، تظهر تصاعد أعمدة الدخان بعد تعرض الحي للقصف. وبحسب ناشطين فإن القصف شمل أيضا أحياء باب تدمر وبستان الديوان والصفصافة والحميدية ودير بعلبة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القوات السورية النظامية بدأت حملة عسكرية صباح الجمعة، في بلدة جرجناز بريف معرة النعمان بمحافظة إدلب، وذكر المرصد أن أصوات الانفجارات وإطلاق الرصاص سمعت في البلدة، تبعتها حملة مداهمات وإحراق لأربعة منازل.

وأشار المرصد إلى أن خمسة سوريين قتلوا في العمليات التي نفذتها القوات العسكرية في المنطقة.

وفي مدينة خان شيخون بإدلب سمعت أصوات انفجارات يعتقد أنها استهدفت حواجز للقوات النظامية تلاها صوت إطلاق رصاص كثيف.

وأوضح المرصد أن اشتباكات دارت بين القوات النظامية السورية ومجموعات مسلحة منشقة ليلة الجمعة– السبت الماضي، واستمرت حتى فجر السبت في مدينتي حرستا وعربين بمنطقة ريف دمشق، وذلك بعد استهداف مركز أمني.

وفي حمص قال المرصد إن القصف العشوائي مستمر بشكل عنيف على أحياء حمص القديمة ودير بعلبة منذ الصباح.

وفي حلب قال ناشطون إن قوات الجيش النظامي شنت حملة اعتقالات في أحياء السكري والفردوس والصالحين والمرجة.

كما أكد ناشطون أن قوات الجيش النظامي اعتقلت عددا من المواطنين واستخدمتهم كدروع بشرية عند اقتحام بلدة كفر نبل بإدلب، كما نشرت عددا من القناصين على أسطح الأبنية المرتفعة، بالإضافة إلى إغلاق جميع مداخل ومخارج البلدة. وشهدت بلدة الحواش في ريف حماة حركة نزوح واسعة.

وكان ناشطون سوريون قالوا في وقت سابق، إن ستين شخصا على الأقل قتلوا عشية جمعة "خذلنا المسلمون والعرب"، برصاص الجيش النظامي، معظمهم في ريفي إدلب ودمشق. وسيطر الجيش النظامي على بلدة سراقب بريف إدلب بعد قصفها أربعة أيام متتالية، ما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير عدد من المنازل والمحال التجارية.

غليون يعلن تخصيص 'رواتب ثابتة لعناصر الجيش السوري الحر'

صرّح برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر "أصدقاء سورية" المنعقد في اسطنبول، أن المجلس الوطني سوف يتكفل بتخصيص رواتب ثابتة لجميع الضباط والجنود والمقاومين الفاعلين في الجيش السوري الحر".

60 قتيلا والمعارضة المسلحة توحد جماعاتها

ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية، أن ما لا يقل عن ٦٠ شخصا قتلوا يوم الخميس الماضي، على أيدي قوات الأمن والجيش في أنحاء مختلفة من سورية. وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة وقعت في بلدة عربين بالغوطة الشرقية في دمشق، كما تردد دوي انفجارات خاصة من جهة فرع الاستخبارات الجوية.

وفي دوما وحرستا بريف العاصمة وقعت اشتباكات عنيفة بين "الجيش السوري الحر" وقوات النظام.

وفي حمص قال ناشطون إن قتلى وجرحى سقطوا في قصف للقوات السورية على أحياء حمص القديمة، كما سقط قتلى في قصف للجيش على المشفى الميداني في قرية البويضة الشرقية.

وقالت الهيئة العامة للثورة إنه تم العثور على ١٥ جثة هي أفراد عائلتين كاملتين قتلهم عناصر الأمن والشبيحة.

من ناحية أخرى، قال ناشطون إن القوات الحكومية سيطرت يوم الخميس الماضي، على بلدة سراقب بمحافظة إدلب، بعد أربعة أيام من القصف الذي أسفر –وفق المعارضة– عن مقتل أكثر من ستين شخصا.

وفي إدلب أيضا، اقتحمت قوات عسكرية قرى الريف الشرقي لمدينة معرة النعمان، وسط إطلاق نار كثيف ودوي أصوات انفجارات، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مواطنين على الأقل.

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومجموعة من الجيش السوري الحر بمنطقة وادي قاق وكفر عامر بمنطقة الزبداني، وسُمع صوت انفجار شديد بمدينة حرستا، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بالقرب من حاجز للقوات النظامية.

من جانبه، قال فهد المصري الناطق باسم المجلس العسكري الثوري الأعلى لتحرير سورية ومقره باريس في بيان، إنه تم الإعلان عن تشكيل قيادة مشتركة لـ"الجيش السوري الحر" داخل سورية للتنسيق مع قيادة "الجيش الحر" في الخارج.

وهذه الخطوة –التي تضمنت تحديد أسماء خمسة ضباط برتبة عقيد في خمس محافظات مضطربة هي حماة وحمص وإدلب ودير الزور ودمشق– هي الأحدث في سلسلة من المحاولات لتوحيد جماعات المعارضة المسلحة التي تقاتل للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقال قائد "الجيش الحر" رياض الأسعد في وقتٍ سابق الإسبوع الماضي، عن تشكيل مجلس عسكري يضم قادة الجنود المنشقين، بمن في ذلك اللواء مصطفى الشيخ وهو أعلى رتبة تنشق عن الجيش السوري، ويتولى الشيخ رئاسة المجلس فيما يتولى الأسعد قيادة العمليات.

وقال الرائد ماهر إسماعيل النعيمي من "الجيش الحر" لوكالة الأنباء العالمية"رويترز"، إن الكيان الجديد سيفعّل على الفور، وأضاف ، أن "الجيش السوري الحر" مشارك. وتتضمن القائمة عقيدا يدعى قاسم سعد الدين من حمص (معقل المعارضة المسلحة) انشق في شباط (فبراير) الماضي، والعقيد خالد الحبوش الذي سيوجه العمليات العسكرية في العاصمة دمشق.

عشرات القتلى في سورية و'الجيش الحر' مستعد لوقف القتال

نقلاً عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومقرها لندن أن ٧٧ مدنياً قتلوا يوم السبت الماضي، بينهم ٢٦ سقطوا في حمص، و٢٩ في درعا، و١١ في إدلب.

وذكر ناشطون أن قوات الأمن والجيش النظامي ارتكبت مجزرة بحق ١٨ شخصا من الفارين إلى السهول، خوفًا من الحملة الأمنية في الغارية الغربية بدرعا، حيث قامت بإعدامهم جميعا بالسكاكين وحرق بعض جثثهم.

وفي درعا أيضا شهدت مدينة بصر الحرير إطلاق نار كثيفا وقصفا عشوائيا بالمدفعية على المنازل مما أدى إلى سقوط منزل بكامله، ولقي طفل مصرعه بقرية أم ولد بسبب إطلاق النار العشوائي من قبل القوات السورية.

وفي العاصمة دمشق أفاد ناشطون بأن شخصين على الأقل قتلا وأصيب آخرون جراء إطلاق الأمن السوري النار على مظاهرة حاشدة في حي كفر سوسة بقلب العاصمة السورية، أثناء تشييع القتلى الذيين سقطوا يوم الجمعة الماضية.

كما أُحرق نحو ١٢ منزلا في سنجار بإدلب بعد عملية اقتحام شنتها القوات النظامية وقصف صاروخي وتحليق للطيران فوقها، كما شهدت المنطقة نزوح عدد من العائلات.

وأعلن ناشطون العثور على جثة المعتقل سليمان مصطفى هنداوي قرب قرية البارة في جبل الزاوية بإدلب، وهو متزوج وأب لستة أولاد وقد اعتقل منذ يومين.

وفي كفر زيتا بريف حماة قالت الهيئة العامة للثورة السورية إنه تم العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية على مفرق ميدان الغزال في قلعة المضيق ولم يتمكن الأهالي من التعرف على أسماء أصحابها.

وذكرت الهيئة أن قوات الأمن والجيش اقتحمت قرية قبر فضة بريف حماة وسط إطلاق نار كثيف وحملة اعتقالات عشوائية وحرق بعض المنازل وسرقة المحلات التجارية.

وفي الغزلانية بريف دمشق، قال الناشطون إن قوات النظام أطلقت النار بشكل عشوائي باتجاه منازل المدينة بعد أن نصبت عدة حواجز لمنع الدخول والخروج منها.

ولليوم الثاني عشر على التوالي تعرض حي الخالدية بمدينة حمص لقصف عنيف، كما استهدفت تلبيسة وبلدة تلدهب في الحولة بنفس المحافظة بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدرعات وتعرضت منازلها لإطلاق نار كثيف من قبل حواجز

الجيش والأمن.
في هذه الأثناء، قال متحدث باسم قيادة "الجيش السوري الحر" داخل سورية إن المعارضين السوريين مستعدون لوقف القتال، في اللحظة التي يسحب فيها الجيش السوري دباباته ومدفعيته وأسلحته الثقيلة من معاقل المعارضة.
وقال المقدم قاسم سعد الدين لوكالة "رويترز" من حمص إنه لا يمكنهم قبول وجود دبابات وجنود داخل عربات مدرعة بين الناس، وإنهم ليس لديهم مشكلة في وقف إطلاق النار، بمجرد أن يسحب الجيش السوري مدرعاته فإن "الجيش الحر" لن يطلق رصاصة واحدة.
وقال ضابط منشق في دمشق في تصريحات منفصلة، إنه عندما توقف "عصابات" بشار الأسد القصف وقتل المدنيين، فإن قادتهم يمكنهم إصدار أمر بوقف العمليات، وإنهم سيلتزمون به لإظهار حسن النوايا.
وتأتي تصريحات "الجيش الحر" بعد إعلان الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي أن الجيش السوري سيغادر الأماكن السكنية عند إحلال الأمن والسلم فيها دون اتفاقات، حسب تعبيره.
وذكر مقدسي في مقابلة مع التلفزيون الحكومي بثت في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، أن ما وصفه بمعركة إسقاط الدولة في سورية، انتهت وأن معركة تثبيت الاستقرار قد بدأت.

عشرات القتلى في سورية و'الجيش الحر' مستعد لوقف القتال

نقلاً عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومقرها لندن أن ٧٧ مدنياً قتلوا يوم السبت الماضي، بينهم ٢٦ سقطوا في حمص، و٢٩ في درعا، و١١ في إدلب.
وذكر ناشطون أن قوات الأمن والجيش النظامي ارتكبت مجزرة بحق ١٨ شخصا من الفارين إلى السهول، خوفًا من الحملة الأمنية في الغارية الغربية بدرعا، حيث قامت بإعدامهم جميعا بالسكاكين وحرق بعض جثثهم.
وفي درعا أيضا شهدت مدينة بصر الحرير إطلاق نار كثيفا وقصفا عشوائيا بالمدفعية على المنازل مما أدى إلى سقوط منزل بكامله، ولقي طفل مصرعه بقرية أم ولد بسبب إطلاق النار العشوائي من قبل القوات السورية.
وفي العاصمة دمشق أفاد ناشطون بأن شخصين على الأقل قتلا وأصيب آخرون جراء إطلاق الأمن السوري النار على مظاهرة حاشدة في حي كفر سوسة بقلب العاصمة السورية، أثناء تشييع القتلى الذين سقطوا يوم الجمعة الماضية. كما أحرق نحو ١٢ منزلا في سنجار بإدلب بعد عملية اقتحام شنتها القوات النظامية وقصف صاروخي وتحليق للطيران فوقها، كما شهدت المنطقة نزوح عدد من العائلات.
وأعلن ناشطون العثور على جثة المعتقل سليمان مصطفى هنداوي قرب قرية البارة في جبل الزاوية بإدلب، وهو متزوج وأب لستة أولاد وقد اعتقل منذ يومين.
وفي كفر زيتا بريف حماة قالت الهيئة العامة للثورة السورية إنه تم العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية على مفرق ميدان الغزال في قلعة المضيق ولم يتمكن الأهالي من التعرف على أسماء أصحابها.
وذكرت الهيئة أن قوات الأمن والجيش اقتحمت قرية قبر فضة بريف حماة وسط إطلاق نار كثيف وحملة اعتقالات عشوائية وحرق بعض المنازل وسرقة المحلات التجارية.
وفي الغزلانية بريف دمشق، قال الناشطون إن قوات النظام أطلقت النار بشكل عشوائي باتجاه منازل المدينة بعد أن نصبت عدة حواجز لمنع الدخول والخروج منها.
ولليوم الثاني عشر على التوالي تعرض حي الخالدية بمدينة حمص لقصف عنيف، كما استهدفت تلبيسة وبلدة تلدهب في الحولة بنفس المحافظة بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدرعات وتعرضت منازلها لإطلاق نار كثيف من قبل حواجز الجيش والأمن.
في هذه الأثناء، قال متحدث باسم قيادة "الجيش السوري الحر" داخل سورية إن المعارضين السوريين مستعدون لوقف القتال، في اللحظة التي يسحب فيها الجيش السوري دباباته ومدفعيته وأسلحته الثقيلة من معاقل المعارضة.
وقال المقدم قاسم سعد الدين لوكالة "رويترز" من حمص إنه لا يمكنهم قبول وجود دبابات وجنود داخل عربات مدرعة بين الناس، وإنهم ليس لديهم مشكلة في وقف إطلاق النار، بمجرد أن يسحب الجيش السوري مدرعاته فإن "الجيش الحر" لن يطلق رصاصة واحدة.
وقال ضابط منشق في دمشق في تصريحات منفصلة، إنه عندما توقف "عصابات" بشار الأسد القصف وقتل المدنيين، فإن قادتهم يمكنهم إصدار أمر بوقف العمليات، وإنهم سيلتزمون به لإظهار حسن النوايا.
وتأتي تصريحات "الجيش الحر" بعد إعلان الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي أن الجيش السوري سيغادر الأماكن السكنية عند إحلال الأمن والسلم فيها دون اتفاقات، حسب تعبيره.
وذكر مقدسي في مقابلة مع التلفزيون الحكومي بثت في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، أن ما وصفه بمعركة إسقاط الدولة في سورية، انتهت وأن معركة تثبيت الاستقرار قد بدأت.

بيان قمة بغداد يدعو للحوار في سوريا ويرفض التدخل الاجنبي

بغداد– وكالات:
دعا القادة العرب في ختام قمة بغداد يوم الخميس الماضي، الى ضرورة اجراء حوار بين الحكومة السورية والمعارضة، التي طالبوها بتوحيد صفوفها.
وقال البيان الختامي للقمة ان القادة العرب يدينون "الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في حق المدنيين السوريين".
واعتبر القادة العرب، في بيانهم الذي اجمع عليه المشاركون في القمة، ان "مجزرة بابا عمرو المقترفة من الاجهزة الامنية والعسكرية السورية ضد المدنيين جريمة ترقى الى الجرائم ضد الانسانية".
كما طلب البيان من الحكومة السورية وكافة اطياف المعارضة "التعامل الايجابي مع المبعوث المشترك (كوفي أنان) لبدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحتها الجامعة وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة" المعني الامر.
كما طالب القادة العرب في بيانهم الحكومة السورية "بالوقف الفوري لكافة اعمال العنف والقتل، والى سحب القوات العسكرية والمظاهر المسلحة من المدن والقرى السورية واعادة هذه القوات الى ثكناتها دون أي تأخير".
واكد بيان القمة على موقف القادة العرب "الثابت في الحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الاقليمية وتجنيبها اي تدخل عسكري".

خامنئي: نعارض التدخل الأجنبي وسندافع عن سورية

مشهد– وكالات:
نقل الموقع الإلكتروني الرسمي لخامنئي قوله –خلال اجتماعه مع أردوغان الذي زار ايران في وقتٍ سابق الاسبوع الماضي، أن إيران ستدافع عن سورية لأنها تؤيد سياستها القائمة على مقاومة النظام الصهيوني (إسرائيل)، وتعارض بشدة أي تدخل لقوى أجنبية في الشؤون الداخلية السورية.
وعبر خامنئي عن تأييده "للإصلاحات" التي أعلنها الأسد، ومعارضته "لأي خطة يعدها الأميركيون بشأن القضية السورية"، وقال "لا تقبل أميركا أي دولة كبلد مستقل، ويجب أن يؤخذ هذا في الحسبان في عملية صنع القرار بالدول الإسلامية". وكشفت تصريحات خامنئي مع أردوغان مرة أخرى عن الاختلاف بين موقفيْ إيران وتركيا تجاه سورية، حيث حث أردوغان الأسد على التنحي، وسمح لجماعات معارضة سورية بالاجتماع في إسطنبول.
في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي الخميس الماضي، إن بلاده مستعدة للمساعدة في تنفيذ الاتفاق بين دمشق والمبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي أنان، المؤلف من ست نقاط، أبرزها الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وإجراء حوار سياسي.
وذكرت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء أن صالحي أعلن ذلك أثناء لقائه مبعوث الرئيس السوري الخاص وكيل وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وأكد المسؤول الإيراني دعم بلاده الشامل لسورية، مشيرا إلى "ضرورة تجاوز المرحلة الأمنية والمضي في مسيرة الإصلاحات، والاهتمام بمطالب الشعب في إجراء الحوار الوطني". وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قد أشاد بإدارة القيادة السورية للوضع أثناء الثورة التي دخلت عامها الثاني، قُتل فيها أكثر من تسعة آلاف شخص، حسب أحدث تقدير للأمم المتحدة.

بان كي مون للقمة العربية: العالم بانتظار ان يترجم الاسد وعوده الى افعال

بغداد– وكالات:
قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون يوم الخميس الماضي، ان الرئيس السوري بشار الاسد يجب ان يحول قبوله لخطة سلام من ست نقاط الى فعل يبعد بلاده عن "مسار خطر" يهدد المنطقة بكاملها.
وقال بان في كلمة امام القمة العربية في بغداد "من الاساسي ان يضع الرئيس الاسد تلك الالتزامات موضع تنفيذ فوري، العالم ينتظر ترجمة الالتزامات الى فعل، الاساس هنا هو التنفيذ ولا يوجد..

سعود الفيصل: تسليح المعارضة السورية 'واجب'

الرياض– وكالات:
جدد وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل دعوته لتسليح المعارضة السورية، قائلاً في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون إن "تسليح المعارضة واجب.. اعتقد.. لانها ما تقدر تدافع عن نفسها الا بالاسلحة للاسف".
أما كلينتون، فقالت "إن هدفنا واحد، وهو وضع حد لسفك الدماء (في سوريا) وإنهاء نظام الأسد الذي تسبب بذلك"، وأضافت: ولتحقيق ذلك، لن يكون كافيا اتفاق بضع دول فقط، إذ نحتاج إلى مساعدة دول أخرى، ونحن نتحدث مع مجموعة من الدول وسيركز مؤتمر (أصدقاء سوريا في اسطنبول) على مثل هذا الدعم."
وطالب البيان المشترك أيضا الدول "التي ترتبط بعلاقات مباشرة مع النظام السوري الانضمام الى المجتمع الدولي في جهوده لحل الازمة في سوريا.

ايران تساعد سوريا في شحن النفط للصين

لندن- رويترز:

تساعد ايران حليفتها سوريا في تحدي العقوبات الغربية من خلال تقديم سفينة لشحن النفط السوري الى شركة حكومية صينية ما قد يمنح حكومة الرئيس السوري بشار الاسد دعما ماليا قيمته نحو ٨٠ مليون دولار.

وايران التي تخضع أيضا لعقوبات غربية من بين أقرب حلفاء دمشق وتعهدت ببذل كل ما في وسعها لدعم الاسد وأشادت مؤخرا بطريقة تعامله مع انتفاضة تفجرت منذ عام ضد حكمه وقتل خلالها الاف.

كما حمت الصين الاسد أيضا من التدخل الاجنبي واستخدمت حق النقض (الفيتو) ضد قرارين دعمهما الغرب في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن اراقة الدماء في سوريا، ولا تمتثل بكين للعقوبات الغربية ضد سوريا وقطاعها النفطي وشركة تسويق النفط السورية (سيترول).

وقال مصدر في قطاع النفط "اعتزم السوريون بيع النفط مباشرة الى الصينيين لكنهم لم يجدوا سفينة، وأضاف أنه طلب منه مساعدة سيترول في تنفيذ الاتفاق لكنه لم يشارك.

وقال متحدثة باسم شركة تشوهاي تشن رونغ وهي شركة حكومية طالتها العقوبات الامريكية في يناير/كانون الثاني."لم أسمع مطلقا بهذا الامر" ورفضت الادلاء بمزيد من التعليقات.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الامريكية في يناير/كانون الثاني، ان تشوهاي تشن رونغ هي أكبر مورد للمنتجات البترولية المكررة لايران التي تخضع لعقوبات غربية بسبب برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب انه يهدف لانتاج أسلحة نووية.

وتخفف رغبة الصين في بدء استيراد النفط السوري من حدة العزلة المتنامية التي تعانيها البلاد. ولم يعد بمقدور سوريا وهي مصدر صغير نسبيا للنفط بيع نفطها لاسواقها التقليدية في أوروبا حتى سبتمبر/أيلول العام الماضي حينما أوقفت عقوبات الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الصادرات.

وقد تمد شحنة النفط التي تقدر قيمتها بنحو ٨٤ مليون دولار على أساس سعر مخفض للبرميل عند مئة دولار تقريبا الاسد بأموال تمس الحاجة اليها بعد أن فرض الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي مجموعة جديدة من العقوبات تستهدف تشديد العزلة على اقتصاد البلاد المتداعي.

وتحيل سيترول التي كانت على قوائم العقوبات الاوروبية والامريكية منذ العام الماضي

ومن جانبها أيضاً، أجرت وكالة الأنباء العالمية "رويترز" اتصالات هاتفية الى وزارة النفط. ولم يرد أحد على المكالمات، ولم يتسن للوكالة الاتصال على الفور بالسلطات الايرانية للحصول على تعقيب.

إلا أن مصدراً مطلعاً لوكالة الأنباء العالمية "رويترز" قال: أن سيترول أجرت اتصالات في فنزويلا لمساعدتها في العثور على سفينة لنقل الشحنة، وجرى حل المشكلة في نهاية المطاف عن طريق السلطات الايرانية التي أرسلت الناقلة ام.تي. تور لنقل الشحنة.

والسفينة التي ترفع علم مالطا مملوكة لشركة الشحن اي.اس. اي.ام تور ليمتد التي تعتبرها وزارة الخزانة الامريكية واجهة أسستها طهران لتفادي العقوبات.

أمريكا تسعى لتجميد أموال مسؤولين سوريين

واشنطن- وكالات:

سعت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضية، الى تجميد اموال ثلاثة مسؤولين كبار بالحكومة السورية لدورهم في دعم العنف ضد المواطنين السوريين.

واستهدفت وزارة الخزانة الامريكية وزير الدفاع داود راجحة ونائب رئيس أركان الجيش منير أدانوف ومدير الامن الرئاسي زهير شاليش.

وامرت الوزارة بتجميد أي اموال تخص الرجال الثلاثة تقع تحت طائلة السلطة القضائية الامريكية،ومنعت الامريكيين من التعامل معهم.

وقالت الوزارة في بيان ان هذا الاجراء "يبعث برسالة قوية الى القوات المسلحة السورية وكل المسؤولين السوريين بأن المجتمع الدولي شاهد على وحشية النظام."

واضافت ان مواصلة النظام السوري جهوده لاخماد الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد اسفرت عن خسائر فادحة للبلاد.

كندا تفرض عقوبات على النفط السوري

اوتاوا– رويترز:
شددت كندا العقوبات على سوريا يوم الجمعة الماضية، اذ حظرت على الكنديين التعامل مع شركة النفط السورية ذراع الحكومة لتسويق النفط وكذلك زوجة الرئيس بشار الاسد.
وحظرت كندا أيضا القيام باستثمارات جديدة في قطاع النفط السوري ومنعت استيراد منتجات نفطية من سوريا.
وقال وزير الخارجية الكندي جون بيرد في بيان "أحدث العقوبات تستهدف بوجه خاص من يتربحون من الارتباط بالنظام ومن هم أقرب الى الاسد وزوجته أسماء."
واضاف الوزير قوله "موقف كندا واضح ألا وهو ان الاسد يجب ان يتنحى." وفي وقت سابق من هذا الشهر اغلقت كندا سفارتها في دمشق. والعقوبات التي اعلنت يوم الجمعة هي سابع جولة عقوبات ترفضها كندا

الصليب الأحمر الألماني: رفع مستوى المساعدة الانسانية المقدمة إلى سورية وبابا الفاتيكان يتبرع بمائة ألف دولار للكنيسة في سورية

برلين، الفاتيكان– وكالة آكي الإيطالية:
أعلنت منظمة الصليب الأحمر الألماني، أنها سترفع من مستوى مساعداتها الانسانية المقدمة إلى سورية .
وأوضحت المنظمة في بيان صدر عنها في يوم الجمعة الماضية، أن أحد أبرز خبرائها في مجال الغوث الانساني، جان ماري فالزون، قد سافر إلى بيروت، وسوف يتوجه في أقرب وقت ممكن إلى سورية، في سبيل مراقبة وصول المساعدات القادمة من ألمانيا إلى المتضررين عبر الهلال الأحمر السوري .
ونقل البيان عن فالزون القول "إن هذه الأزمة لم تنته بعد، فالآلاف يفرون من داخل سورية، وهم بحاجة الى مساعدتنا، اذ ترك الكثيرون كل شيء وراءهم وفروا الى الدول المجاورة التي تحتاج في المقابل إلى دعم من أجل تزويد اللاجئين الضروريات الأساسية" حسب تعبيره

وعلى صعيد متصل، أعلن المكتب الصحافي الفاتيكاني أن البابا بندكتس السادس عشر قد تبرع بمبلغ مائة ألف دولار أمريكي الى الكنيسة في سورية
وأوضح المكتب في بيان له صدر يوم الجمعة الماضية، أن "هذه الخطوة الخيرية موجهة لصالح السكان الذين يعانون" في سورية
ولفت البيان إلى أن "البابا أطلق أكثر من مرة نداءات في سبيل انهاء العنف في سورية وإيجاد وسيلة للحوار والمصالحة بين أطراف النزاع، ومن أجل السلام و الصالح العام، كما حث على الصلاة من اجل الذين يعانون" حسب تعبيره

بيلاي: النظام السوري يستهدف الأطفال.. والأسد سيواجه العدالة

جنيف– بي. بي. سي:
قالت نافي بيلاي " إن بوسع الرئيس السوري بشار الأسد إنهاء حالات قتل المدنيين واحتجاز الأطفال بسهولة عن طريق إصدار أمر رئاسي بهذا الخصوص، مؤكدة أن الرئيس السوري سيحاكم جراء الانتهاكات التي اقترفتها قواته.
وقالت المسؤولة الأممية ردا على سؤال حول مسؤولية الأسد عن الانتهاكات: "هذا هو الموقف القانوني. فهناك ما يكفي من الأدلة التي تشير إلى أن العديد من الانتهاكات ارتكبت من جانب قوات الأمن التي لا بد أنها كانت تأتمر بأرفع المستويات في الدولة السورية. فبوسع الرئيس الأسد إصدار أمر لقواته بالتوقف عن قتل المدنيين، وعندئذ ستتوقف هذه الأعمال فورا".
وتحدثت بيلاي عما وصفته "بالمعاملة المريعة" التي تعرض لها الأطفال أثناء الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ عام، وقالت "إنهم يستهدفون الأطفال بأعداد كبيرة، فقد احتجزوا وعذبوا المئات منهم. إنه أمر مرعب".
وقالت بيلاي إن مرتكبي هذه الانتهاكات سيحاسبون على أفعالهم، وأضافت: "لا تسقط هذه الجرائم بالتقادم، فالأسد وغيره قد يتمكنون من الإفلات لمدد طويلة ولكنهم سيواجهون العدالة يوما ما".

أردوغان والعربي يطالبان بقرار دولي لوقف العنف في سورية

اسطنبول– وكالات:
حث اردوغان في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر "أصدقاء سورية" في اسطنبول، مجلس الأمن الدولي على تحمل مسؤولياته، في وقت تعرقل روسيا والصين، العضوان الدائمان فيه، أي قرار ضد دمشق. ومن جهته، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي مؤتمر "أصدقاء سورية" إلى تبني "قرار ملزم تحت الفصل السابع" لوقف العنف، وقال العربي "أدعو المؤتمرين إلى الدعوة لإصدار قرار ملزم يصدر عن مجلس الأمن، تحت الفصل السابع يقضي بوقف جميع أعمال العنف فورا بشكل متزامن من الجميع".
وكانت أعمال مؤتمر "أصدقاء سورية" بدأت في اسطنبول بحضور ممثلي ٧١ دولة، ووزراء خارجية ٤٠ بلداً، بهدف تصعيد الضغوط على النظام السوري من أجل وضع حد لأعمال العنف في سورية، وإيجاد سبل لدعم المعارضة السورية.

دولة العصابة ١٧: حلف الجزارين

أحمد الشامي

فَهم الإسرائيليون أن الأسد قادر على أن يؤدي لهم خدمات خارج إطار اتفاق الفصل المشؤوم في الجولان ولكن لكل شيء ثمنه، الأسد يريد تأبيد حكمه للشام وسيطرته على مقدرات الشعب السوري قبل كل شيء، لكن سوريا تبقى دولة فقيرة بالموارد الطبيعية وليست كالعراق أو ليبيا حيث استطاع مهووسان هما صدام والقذافي التحكم بموارد مالية ضخمة تسمح لهما بالإثراء وبمنح العطايا والأموال لحاشيتهما في نفس الوقت.

الأسد وضع يده على عوائد النفط السوري وهذا بالكاد يسد شهيته هو وعائلته "الصغيرة" دون أن يسمح بتأمين موارد كافية لضمان ولاء زبانية الأسد وأولهم أخوه وزعران سرايا الدفاع يليهم باقي أركان نظام الأسد، المزرعة اللبنانية أصبحت ضرورة استراتيجية لبقاء نظام الأسد المستند على دعامتين: القمع والنهب المقونن في الداخل السوري بحيث يشبع الذئب وبعض حواشيه دون أن يفنى كل الغنم، والنهب غير المحدود والخدمات المدفوعة الثمن في الخارج بما يشبع قطيع الضباع المحيط بالأسد بما تيسر.

دخول إسرائيل على الخط بعنف ودون تنسيق مسبق مع الأسد أدى إلى خلط أوراق الأخير الذي سعى جاهداً الحصول على صفقة مع إسرائيل تسمح له بالبقاء في لبنان، في النهاية رأينا كيف اضطرت إسرائيل وشارون شخصياً للتعامل مع الأسد وزبانيته اللبنانيين وعلى رأسهم "ايلي حبيقة" رجل المهام القذرة و"زلمة" الأسد الأول بين المسيحيين في لبنان والذي "نظّف" مخيمي صبرا وشاتيلا.

"ايلي حبيقة" اجتمع عشية اغتيال "بشير الجميل" بـ "رافي ايتان" رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي نقل له طلب إسرائيل استغلال اغتيال بشير للدخول إلى بيروت وفي نفس الوقت "تنظيف" المخيمات الفلسطينية التي بقي فيها "ألفا مسلح" فلسطيني، حبيقة طلب مهلة ٢٤ ساعة لجمع رجاله الآتين من الكتائب ومن جيش لبنان الجنوبي وآخرين، شارون أعطى شخصياً الضوء الأخضر لهؤلاء القتلة كي يدخلوا مخيمي صبرا و شاتيلا في ١٦ أيلول ١٩٨٢ وتوجه إلى نقطة مراقبة تسمح له برؤية ما يدور في المحاور الرئيسة للمخيم "دون رؤية ما يدور في الأزقة الصغيرة" على ما زعم شارون أمام لجنة التحقيق.

الجيش الإسرائيلي دخل بيروت رغم التزامه بعدم احتلالها في نفس الوقت الذي دخلت فيه عصابات "حبيقة" إلى المخيمات بحماية الجيش الإسرائيلي ومستفيدة من قنابل مضيئة استخدمها الصهاينة لتسهيل مهمة حبيقة وزبانيته، لم يبال شارون بوجود القوات الدولية في بيروت والتي جاءت لحماية انسحاب مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية، هذه القوات كان تعدادها في ذلك الوقت ٢٠٠٠ مقاتل من الأمريكيين والفرنسيين والإيطاليين.

بالنسبة لشارون، كان واضحاً تماماً ما سيفعله الكتائبيون في المخيمات "تماماً كما فعل جند الأسد في حماة"، عرب يقتلون عرباً والإسرائيلي يتفرج ويتسلى، المجزرة كان ضحاياها كلهم من الفلسطينيين العزل إلا من بضع بنادق قديمة، ووصل عددهم إلى ما يقارب ٣٥٠٠ بحسب بعض التقديرات، رغم أن التقارير التي وصلت إلى شارون وإيتان

من جنودهم تحدثت عن مذبحة منذ الساعات الأولى اكتفى شارون بهز رأسه بلا مبالاة، بعد حوالي ٤٨ ساعة بدأ جنود إسرائيليون بالتمرد على أوامر قيادتهم وتدخلوا لوقف المذبحة رغماً عن أنف شارون، بالنسبة للجندي الإسرائيلي، عدم إطاعة الأوامر لا يعني الإعدام الميداني بل توجيه المعترض إلى المحكمة لمعاقبته.

هكذا توقفت المجزرة حين أطلق الجنود الإسرائيليون النار في الهواء وتدخل بعضهم مباشرة لحماية المدنيين الفلسطينيين! هذه النقطة غابت عن شارون الذي اضطر للنزول عند إصرار الضباط الصغار الذين وضعوا حداً للقتل، القوات الدولية بقيت على الحياد فلم يكن في مقدورها ولا هي كانت راغبة في مواجهة الجيش الإسرائيلي الزاحف وذراعه الكتائبية.

لجنة "كاهانا" التي شكلتها إسرائيل للتحقيق في مجزرة صبرا و شاتيلا سوف تدين شارون الذي سيخرج من معترك السياسة الداخلية في إسرائيل بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٠ حين سيعود للسياسة أولاً كوزير للإعمار و بعدها كرئيس للوزراء عام ٢٠٠١.

"شارون" سيحتاج مستقبلاً "لخدمات خاصة" في لبنان لتصفية صديقه القديم "ايلي حبيقة" الذي كان مستعداً للشهادة ضد "شارون" أمام القضاء البلجيكي، ايلي حبيقة سيموت مع ثلاثة من مرافقيه بنفس الطريقة التي اغتيل بها "سمير قصير" ولكن لأسباب جد مختلفة... فهل القاتل واحد وهل أوفى الأسد الابن "بالتزامات" الأسد الأب التي تم إبرامها في آب ١٩٨٢؟

في خريف عام ١٩٨٢ تغيرت الخريطة اللبنانية على الأرض وأصبح لبنان واقعاً تحت سيطرة ٣٠٠٠٠ جندي إسرائيلي غادروا بيروت واستقروا في جنوب لبنان الموسع تاركين العاصمة اللبنانية في عهدة ١٠٠٠٠ من الجنود الأمريكيين والأوربيين وبقي "جند الأسد" وعددهم ٤٠٠٠٠ في شرق وشمال لبنان.

وجود القوات الدولية أصبح مزعجاً لإسرائيل ولحليفها المتجدد الأسد في مخططهما لتصفية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان بشكل تام كما تعهد الأسد لشارون، مع وجود القوات الدولية ومع بقاء لبنان في قلب الاهتمام الدولي كان صعباً على الأسد "تنظيف" المخيمات

الفلسطينية الباقية وسحق الوجود الفلسطيني المزعج لإسرائيل في لبنان.

إسرائيل من ناحيتها تحركت على جبهتين: الأولى وهي الأهم كانت "التفاهم" مع الأسد المكلف بـ"تنظيف" لبنان من منظمة التحرير مقابل توكيله في الشأن اللبناني شمال الليطاني وتركه يستمر في نهب لبنان كالسابق، الجبهة الإسرائيلية الثانية كانت مع أمريكا ومع وزير خارجيتها آنذاك "جورج شولتز" وذلك بغرض التوصل إلى اتفاقية سلام بين لبنان وإسرائيل تنهي حالة الحرب بينهما، "جورج شولتز" هو نقيض "كيسنجر" مهندس "فك الاشتباك "، "شولتز" رجل منضبط وأخلاقي يرفض المراوغة ولا يحب منطق العصابات والمافيا وكان وراء غزو نيكاراغوا وإسقاط زعيمها "نورييغا " صنو الأسد في اللصوصية وفي انعدام الأخلاق.

الأسد الأب وجد نفسه في سباق مع الزمن فاتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ كان يقضي بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من بلاد الأرز بما فيها الجيشين السوري والإسرائيلي وقوات منظمة التحرير، الأسد خشي من أن تكون القوات الدولية نواة لقوة أممية تضع يدها على لبنان وتخرجه منه مثله مثل قوات فتح، بالنسبة لإسرائيل فالنتيجة ستكون واحدة في الحالتين وسترتاح من الهم الفلسطيني في لبنان مع تفضيلها لخيار الأسد لأنه يؤجل البحث في موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهو "بيضة القبان" في كل اتفاق لبناني إسرائيلي.

أصدقاء الأسد في طهران والذين استفادوا من صلات الأسد الأمريكية والإسرائيلية للحصول على السلاح اللازم لمواجهة "صدام" وجدوا في الأمر فرصة ذهبية للدخول إلى المستنقع الشرق أوسطي من باب الأسد، "عماد مغنية" كان رجل المرحلة وهو الذي سيؤسس فيما بعد الجناح العسكري لحزب اللّه.

الأسد الأب وأصدقاؤه الشيعة والإيرانيون سيعيدون اختراع "حرب التفخيخ" التي كان أبرع من قام بها هم الفيتكونغ في جنوب فيتنام ومقاتلوا جيش التحرير الايرلندي، الأسد وأزلامه سيجعلون حرب السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية ترتقي إلى مستوى مهني غير مسبوق من حيث الكثافة والتركيز ومن حيث انتقاء الأهداف وإشاعة الرعب.

عادة ما تكون هكذا عمليات في متناول الضعفاء الذين يواجهون جيشاً قوياً متفوقاً في العدة والعتاد وتكون وسائلها بدائية ومرتجلة، زبانية الأسد وحزب اللّه أجادوا فن التفخيخ والتفجير واكتسبوا خبرة واسعة في الحرب عبر السيارات المفخخة وهي خبرة سيدفع الأمريكيون ثمنها غالياً في العراق بعد سنوات.

أول العمليات الكبيرة ستستهدف القوات الدولية وليس الجيش الإسرائيلي! الجيش الإسرائيلي سيواجه أول عملية انتحارية على يد "سناء محيدلي" في التاسع من نيسان ١٩٨٥.

هدف التفجيرات الانتحارية في بيروت كان إحباط مشاريع التدخل الأممي في لبنان من أجل أن يبقى هذا البلد مزرعة لآل الأسد ولكي يستمر التقاسم الإسرائيلي الأسدي لبلاد الأرز دون إزعاج.

في ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٣ ستدخل شاحنتان تم تفخيخهما بوساطة عناصر من الحرس الثوري الإيراني في مقر المخابرات

للسورية وبحماية القوات الخاصة السورية إلى بيروت الغربية، سيتم تفجير الشاحنتين الانتحاريتين في مراكز تواجد المارينز والقوات الفرنسية التي أتت لحماية عائلات المقاتلين الفلسطينيين ولفصل القوات الإسرائيلية عن المدنيين في بيروت الكبرى، سيقتل ٢٤١ أمريكيا و٥٨ فرنسياً وسيرد الفرنسيون بقصف مواقع الحرس الثوري الإيراني في البقاع.

في ١٤ و١٥ كانون الأول ١٩٨٣ سيقصف الأمريكيون مواقع الجيش السوري في لبنان رداً على إسقاط السوريين لطائرتين أمريكيتين وهم الذين فشلوا في إسقاط ولو طائرة إسرائيلية واحدة في حزيران ١٩٨٢، في الثامن من شباط ١٩٨٤ سيقصف الأمريكيون مواقع سورية في البقاع وسيقتل العديد من الضباط والجنود السوريين قبل أن تنسحب القوات الغربية نهائياً من لبنان في آذار ١٩٨٤.

في هذه الأثناء كانت القوات الفلسطينية المنشقة والتي تأتمر بأوامر الأسد قد حاصرت القوات الموالية لعرفات في طرابلس منذ آب ١٩٨٣، "ياسر عرفات" من جهته عاد إلى لبنان في العشرين من أيلول ١٩٨٣ متنكراً وعبر البحر من قبرص لمنع المنشقين عن منظمة التحرير من مصادرة القرار الفلسطيني.

الأسد سينجح حيث فشلت إسرائيل وسينهي الوجود الفلسطيني المسلح نهائياً هذه المرة بعدما اتعظ بالعلقة التي لقنته إياها إسرائيل في حزيران ١٩٨٢، عرفات سوف يغادر طرابلس ولبنان نهائياً في العشرين من كانون الأول ١٩٨٣ على ظهر باخرة يونانية بصحبة ٤٥٠٠ مقاتل ولن يعود إليهما أبداً.

بالنسبة للأسد، شرط احتفاظه "بالمزرعة" اللبنانية هو سحق المقاومة الفلسطينية في كل أرجاء لبنان، الأسد أراد أن يقطع الطريق على أي تدخل خارجي في لبنان لا يكون هو طرفاً فاعلاً فيه، الأسد ربح رهانه و صار رجل إسرائيل الأول في المنطقة.

اتفاق أيار ١٩٨٣ لن يصمد لعدم وجود من ينفذه بعدما غادر الأمريكيون والأوربيون لبنان وتركوه في عهدة زعران الأسد يفعلون به ما يشاؤون. إسرائيل اعتبرت، خطأ، أن مشاكلها في لبنان قد انتهت وأن حلف الجزارين بينها وبين رجلها المفضل، حافظ الأسد، سوف تكون له اليد العليا والوحيدة في المنطقة من الآن فصاعداً.

المشكلة أن أزعراً جديداً دخل إلى الميدان برفقة الأسد، النظام الإيراني لم يرد أن يبقى خارج الوليمة، حزب اللّه سيكون القناع العربي للذئب الإيراني.

لعبة الحل السياسي

د. سماح هدايا

هل يتوقّع عاقل أن يأتي الحل السياسي، أي شكل كان، بنصر للشعب السوري وثورته؟ ثورة سوريا حققّت إنجازها الأوّلي العظيم، وهو تحرير الإرادة وكسر الخوف والشجاعة، فكيف نتوقّع من ثورة الحرية والكرامة وشعبها وثائريها الذين أتتهم الجرأة في نضال حقهم بعض تنازل أو مساومة على الدم والحق؟ إنّ الحل السياسي وهم، فحتى في حال موافقة المعارضة والثورة على الحوار السياسي والمبادرة السياسية، فهل يتوقّع عاقل أنّ نظام الطغيان الأسدي الاستبدادي التعسّفي سيوافق حقّا على تنفيذ الحل السياسي وتبني خطة واقعيّة للتنحّي والديمقراطيّة؟! لا أفق للحل السياسي في هذه المرحلة، هذا الطرح السياسي السائد، وإنْ، دلّ، فإنما يدل على تضخّم العجز العالمي وفيض المراوغة والمكر في حسابات العالم، على هامش القتل اليومي للشعب السّوري الأعزل.

مازالت المواقف السّياسيّة العربيّة والعالمية ضبابيّة متقلّبة لا لون لها، الساسة متخبّطون ويريدون أن يجرّوا ثورة سوريا وشعبها إلى التخبّط معهم، المواقف العالمية حتى الآن تمنح النظام مزيداً من الوقت ومزيداً من التأجيل، ولعل انتظار المعارضة السورية الحل والخلاص من امريكا والغرب أصبح أمرا غير مقبول شعبيّاً في سوريا، ويدرك نظام سوريا الاستبدادي، موقف العالم منه، ويستغلّه، لكنّه يدرك أيضاً، هزيمته شعبيّا: سوريّاً وعربيّاً وعالميّاً، ويعلم أنّه لن يفوز سياسيّاً في حال أي استحقاق انتخابي، فالدم السّوري الذي ذبحه وأباح سفكه، يحاصره بالقصاص، ليس على مستوى سوريا وفي طائفة معينة من سوريا، بل على مستوى الشعوب الشّريقة الكثيرة العربية وغير العربية، وعلى مستوى دولي وعالمي، ولذلك سيقاتل النظام معتمدا على حالة الفوضى السياسية العالمية، وعلى مقدراته العسكرية، الثورة والثوار، بقوة ووحشيّة، وسيقاتل من أجل حماية وجوده، حفاظا محموما حتى آخر مجزرة، فالسلطة بنظره ستحميه من القصاص.

أثبت نظام بشار أستذته في العنصرية والتمييز وحرب التطهير، وبالتالي فكيف يمكن له يتنازل للآخرين سياسيا ووطنيّاً؟! وكيف يمكن لعشرات الآلاف من الشعب السوري الذين فقدوا عوائلهم وبيوتهم وأمانهم الصفح وقبول تداول السلطة مع هؤلاء بعد كل ما ارتكبوه من جرائم؟ موقف النظام من الحل السياسي واضح، فعملية عنان فاشلة، منذ بدايتها، وقد بادرها النظام بمجزرة مروعة في حمص، ويقابلها كل يوم بمجازر اخرى، وهاهي المبادرة تراوغ سياسيا، وقد تآكلت فيها المبادرة العربية القديمة، نحو مبادرة روسية عالمية متخاذلة مراوغة لصالح النظام، ورغم كل التنازلات العالميّة للنظام، فإن الحل السياسي الحقيقي مرفوض من طرف النظام وأتباع النظام، لأنّه ينهي شرعية استبداده.

العالم، مع تذبذب مواقفه وتخاذله، لا يستطيع أن يدعم بقاء الأسد طويلا، ولابدّ أن تتغيّر مواقفه ليواجه نظام الأسد الذي يوسع في دائرة الحرب على شعبه وغير شعبه، فالدول التي تريد تريد التسليح ستعمل على التسليح وتنفذه من أجل خلع النظام، فالسعوديّة في مأزق حقيقي أمام المشروع الإيراني، وهي مضطرة أن تحدّ من نفوذ إيران عبر الضغوط المتصاعدة على النظام السّوري، وموقفها من إيران موقف مصيري، ولذلك، فالسعودية قد تضع ثقلها الأكبر كدولة ذات تأثير إقليمي في دعم إزاحة نظام بشار وفي قص جناح مشروع إيران السياسي في المنطقة.

الشعب السوري وضع رأسه في مواجهة أصلب الجدران متانة، فلا يمكنه أن يتزحزح قيد أنملة عن موقعه إلى الوراء، لايمكن التراجع، فالخسائر فادحة والدّم طوفان، والشّعب عروقه ظمأى للحرية، قد تتوسّع المعركة، وقد تطول، لكن لن يتراجع الشعب، ولن يتراجع في المقابل النظام.

لن يسمع أحد منهم إلا صوت العنف وتصاعد المجازر، ولن يخرج كوفي عنان ولجنة المراقبة بحلول منطقية واقعية تقنع الثورة والشّعب، لكن، قد يتطوّر الموقف الدولي بفعل تصاعد الثورة وحراكها الجماهيري، إنّ العالم يضغط على الشعب السوري وثورته باسم التسليح والتدخل ويتجاهل

الدعم الروسي والإيراني للنظام الذي يرتكب المجازر في الشعب السّوري، وقد تغيرت المبادرة مع عنان من مبادرة عربية لمبادرة روسية.

المعارضة السّوريّة، الآن، أمام ما يحصل من مجازر بحق الشعب السوري، وأمام مواقف دول العالم المتضاربة في التعامل مع النظام السوري الذي صار تركة مرهقة للجميع تواجه سؤالا إشكاليا خطيرا: ماهي الرّؤية التي ستتبناها المعارضة والمجلس الوطني بشكل متكامل موّحد؟ هل هي متابعة اللهاث وراء الحل السياسي؟ إن كان ذلك، فما هي الرؤية الواقعية لتنفيذ مثل الرّؤية؟ أو هل هي تبني التسليح الجدّي للجيش الحر كمؤسسة عسكريّة وطنيّة ثوريّة؟ إن كان ذلك، فعلى المعارضة أن تتوحّد على لغة واحدة وأن تتوجّه نحو فكرة التسليح المضبوط المنظّم في رؤية سياسية. وبما أنّ الحل السياسي لن يثمر، فإنّ عمليّة تسليح الجيش الحر أساسيّة وملحّة، فالجيش الحر لا يستطيع التصدي وحده لقوّة النظام المدعوم من إيران وروسيا والصين، الجنود الذين انشقّوا وينشقّون هم بضعة ألاف، وسلاحهم خفيف، يمكن أن يحمي التّظاهرات والمدنيين من هجوم الشّبيحة، ويحمي والنساء من الاختطاف والاغتصاب، ويحمي العوائل النازحة، لكنّه لايستطيع التصدي لقوات الجيش السوري ويمنع قصف المدن، الأرجح هي الحرب المفتوحة، والصراع يتجّه نحو عنف أكبر، لكن هذه المرة ليس الشعب هو المتلقي للعنف بل النظام أيضا.

المعركة تتجه نحو عنف أكبر واوسع بين الشعب المذبوح والنظام الإجرامي، ولذلك لابدّ من تسليح الجيش وفق هدف وطني هو إسقاط النظام، مما يفرض طبيعة خاصة لتسليح الجيش الحر من أسلحة مضادة للدروع، ثم أسلحة مضادة للطيران، وغير ذلك، السعودية قد تراهن على الجانب العسكري، والسعودية تأخذ الصراع من منظار الخطر الإيراني، ولأنّ المستقبل جزر من القوى، فإنّ السعودية، ربّما هي مضطرة أن تقود القوة في المنطقة ضد النفوذ الإيراني، الموضوع حياة ووجود بالنسبة للسّعودية.

وحدة المعارضة هي أكبر ردّ سياسي على العالم الذي يتهم المعارضة بالتقصير والتشرذم، ويستخدمها ذريعة لعزل الثورة السّوريّة، العالم يدعو لحل سياسي مع النظام، ولحوار بين النظام والمعارضة، اجتماع المعارضة مهم جدا، قبل مؤتمر أصدقاء سوريا في اسطنبول في أول شهر نيسان، ربما يسهم في إقناع تركيا بالعمل على إقامة مناطق عازلة داخل سوريا لحماية اللاجئين المدنيين، وربما تنجح المعارضة السياسية والعسكريّة في رصّ صفوفها والوقوف واحدة بقوى ضاغطة سياسية على قرارات دول العالم المتعلّقة بسوريا، وتصبح لاعبا أساسيا إيجابيا في دعم الثورة السورية ومخاطبة العالم.

ما برِحوا في أحلامهم يعمهون

احمد النعيمي

الجيش السوري في حالة دفاع عن النفس، الجيش السوري في حالة حماية للمدنيين الذين يأخذون كرهائن من قبل المسلحين، الجيش السوري في حال إنهاء مهامه سيعود لثكناته، وأن بلاده ليست في حاجة لمبادرة عنان وأنها بيد النظام السوري، وإنما هي لحشد الدعم الدولي لحل الأزمة، وقد انتهت المرحلة التي كانت تهدف إلى إسقاط الدولة في سوريا، هذا ما أعلنه اليوم الناطق باسم وزارة الداخلية "جهاد المقدسي" وعبر التلفزيون السوري.

وهو نفس ما أعلنه مساء البارحة الأمين العام لحزب الشيطان "حسن نصر اللات" عبر شاشة عملاقة خلال افتتاحه قاعة ملحقة بمسجد في الضاحية الجنوبية لـ"بيروت"، بأن:" العالم وصل إلى أن المطلوب في سوريا حل سياسي، وهذا الأمر كنا ننادي به منذ اليوم الأول، البعض تحدث عن سقوط الرئيس بشار، لكن الوضع الإقليمي والدولي تجاوز هذا الأمر".

وقبلها بيومين نجاد يعلن بأنه: "سعيد جداً بأن المسؤولين السوريين يتعاملون مع الوضع بشكل جيد، آمل بأن يتحسن الوضع في سوريا يوماً بعد يوم" وذلك أثناء محادثات مع "فيصل المقداد" مبعوث الأسد إلى طهران يوم الأربعاء الماضي، مؤكداً بأنه سيذل ما في وسعه لدعم نظام الأسد.

والكل كان يمهد لخطاب مرتقب للمجرم بشار كما سربه موقع "دامس بوست" السوري الالكتروني، من أنه سيوجه في نهاية الأسبوع الأول من شهر نيسان القادم خطاباً شاملاً للشعب السوري وللعالم، يؤكد من خلاله القضاء على المؤامرة وفشلها، وذلك نقلاً عن مصادر مطلعة.

ومن جديد يؤكد هذا النظام المجرم أنه غير معني بأي التزام، حتى وإن أعلن أنه قد وقع خطياً على التزامه بأي مبادرة، وما يجري اليوم مشاركة من دول العالم في إعطاء المجرم بشار المهل تلو الأخرى، لتحقيق حلم بشار - الحارس الأمين لحدود الصهاينة- بوأد ثورة الشعب السوري.

ثم عن أي انتصار يريد أن يتحدث المجرم بشار؟! وهو الذي استقوى على ثلة من الجنود الأحرار الذين ندبوا أنفسهم لحماية الشعب السوري، لا لشيء إلا لقلة السلاح الذي بيدهم، بعد أن رفض العالم كله تسليحهم، في وقت سمح

به للروس والصين وإيران والعراق بإرسال الأسلحة والرجال والمال له، ليختار أبطال "الجيش الحر" حرب العصابات بعد أن أدركوا أن هذا النظام لا يعرف أي نوع من الأخلاق!!

وعن أي انتصار يريد أن يتحدث بشارون والمظاهرات لا زالت تواصل خروجها بالرغم من رصاصات الغدر التي تحاول أن تغتالهم، ولم تفلح كل المحاولات في لجم ثورتهم، بل ازدادت أعداد نقاط التظاهر، جمعة بعد جمعة، ويوماً بعد يوم، وازداد عدد الجيش الحر الذي وقف بسلاحه البسيط، لحماية إخوته المتظاهرين؟!

اللهم إلا إذا كان الحلم نفسه الذي لم يتحقق، والذي ما برح يراود الأسد ومستشارته "شعبان" وكلبه المدلل "المعلم" مؤملين أن يقولوا للعالم، الذي يعطيهم الفرصة تلو الأخرى، بأنها قد خلصت، وهو ما حاول أن يخرج به للعالم بداية العام الحالي، في تسريبات نقلها للإعلام، فلم يخرج، وهذا الأسبوع، أي بداية شهر نيسان، قد وعد بأن يخرج ليعلن أنها قد خلصت، لن يأتي ولن يأتي بإذن الله.

قد يستطيع الأسد أن يدخل المدن ويخرج الجنود الأحرار منها، بعد أن وضع الأطفال والمدنيين أمامه، لكنه وإن فعل، فلن يستطيع أن يسيطر إلا على الأرض التي تقف عليها دباباته، وسيستمر الشعب بخروجه، دون خوف أو تردد، وسيبقى الجنود ينشقون ويحاولوا حماية أبنائهم وإخوتهم، لحين أن يتم الله عليهم بالنصر.

وعلى الذين يدّعون أنهم سيجتمعون غداً في مؤتمر دعوه زوراً وبهتاناً باسم "أصدقاء الشعب السوري" أن يعلنوا موت مبادرة "كوفي عنان" بالإعلان الذي أعلنه "المقدسي" بأنهم لن يلتزموا بوقف العنف، ولن يسحبوا الجيش إلى ثكناته، بالرغم من طلب عنان من بشار وقف العنف من فوره، دون أي احترام لما تم توقيعه، والموت للمبادرة شيء حتمي، وهو أول بند يجب إعلانه، وأن يتبنوا من فورهم إعلان الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري" ممثلاً شرعياً وحيداً للدولة السورية، وبدء تسليح الجيش السوري الحر وبشكل مباشر، للوقوف أمام ترسانة المجرم الأسد، بعد أن اثبت أنه نظام مراوغ وخادع.

وإلا فلا داعي لأن يحضر أحد هذا المؤتمر، ولا داعي لأن يعقد، ولا داعي لأن يسموا أنفسهم أصدقاء الشعب السوري، ويجب على المعارضين السوريين في الخارج الانسحاب من هذا المؤتمر إذا لم تنبثق عن المؤتمر هذه القرارات، والكف عن حضور مثل هذه المؤتمرات التخديرية، ووضع أموالهم التي يحتفظون بها لحين الانتخابات القادمة، تحت تصرف الجيش الحر، لكي يتمكن من الحصول على السلاح الذي يمكنه من سحق خنازير بشار، والتغلب على الخلف الإيراني الشيطاني المجتمع جميعه على إبادة الشعب السوري، بدلاً من صرفها في فنادقهم ذات الخمس نجوم، والسبعة كذلك.

وأما حلم المجرم بشار فلن يتحقق مطلقاً، لأن شعباً نزع الله منه الخوف، وطلب الشهادة كما يطلب أعدائهم الحياة، لن يعود حتى يحقق النصر، أو أن يلقى الله شهيداً، وهم الذين سيقولونها للأسد بعد أن ترفع مقصلته في حي "بابا عمرو" بأن الفتنة قد انتهت!!

الحرية لنورا الجيزاوي

تلقّت جريدة حريّات، بكامل القلق والأسف، نبأ اعتقال الشابة نورا الجيزاوي. حيث قامت السلطات السورية يوم الأربعاء ٢٨ آذار باعتقال نورا الجيزاوي تعسفياً في دمشق. نورا الجيزاوي التي لم يعرف الخوف إلى روحها سبيلا، هي التي تستيقظ شمس حريتها في كل يوم تحت سماء حمص. نورا خريجة الأدب العربي وماجستير سنة ثانية في " النثر العالمي " من جامعة البعث في سوريا. نورا عاشقة للإنسانية وحقوقها التي لم تتوانى يوما عن النضال في سبيل حرية وكرامة شعبها بشجاعتها وإرادتها المتفانيتين في مواجهة الفساد والظلم. هي المؤمنة والرائدة بالحراك النسائي السلمي، الشابة المفعمة بالإنسانية التي سعت لرسم البسمة على وجوه أطفال مدينتها، وعملت على تأمين احتياجات أسرها المنكوبة وناضلت في سبيل المرأة واللطف

هي اليوم أسيرة الحريّة واسيرة الإنسانية والطفولة.. وإنّ جريدة حريات إذ تدين هذا الاعتداء المسفر على الحرة نورا الجيزاوي، تدعو جميع المنظمات والجمعيات الحقوقية والإنسانية إلى دعم ومساندة قضية نورا، والمطالبة بحريّتها والإفراج الفوري عنها و العمل على حماية سلامتها. كما تحمّل الجريدة السلطات السورية مسؤولية أيّ أذى جسدي أو نفسي قد تتعرّض له الناشطة الشابة، مطالبةً بوقف التنكيل ضد النشطاء السلميين وبإطلاق سراح نورا بشكل فوري ودون أيّة قيود.

نريد إغلاق قنوات الأعلام الحر
حتى لا تسمعوا أنيننا
واتركونا نموت بصمت
2012-3-29
تشييع شهيد حلب

الشهيد ماجد حبيب

قبر
يضمني
ولا
بشار
يذلني

الحرية

فلتحيا الثورة السورية
شباب الأقصى

يا حلب أحمر وينك!
وينك!
حطوا الحاجز
بيناو بينك
حرائر حوران

#PpoliticsKillSyria

@Rolahomsea

في وطني حبيب مخطوف وصديق شهيد ورفيقة مفقودة... فيه أم ثكلى وأب مكلوم....وطفل يتيم

@nnagah

أكثر من مليون سوري يحتاجون لمساعدات انسانية عاجلة!!كيف وصل الحال بنا إلى هذه الدرجة بسنة! بسبب أن السياسة تقتل سوري

@omkamel

راهن بشار و العالم بأن الشعب السوري سيمل ولن يصبر أمام آلة القتل وهاهو صامد يقارع الموت بقلوب مؤمنة.ألا إن نصر اللّه لقريب

@fnoo88

حين أفكّر كيف أن فلسطين ضاعت، رغم أنّ الشعوب تحلمُ أن تساندها. ونفس الشيء حاصلٌ في سورية أدركُ أنّ السياسة هي رأس الفساد

@saeros2011

ستون عاماً و زعماء العرب يتاجرون بالقضية الفلسطينية ....وهاهو العام الاول يبدأ على لسوريا

@9119Maisa

أعلى قمة هي قمة الشجاعة لدى الشعب السوري و أدنى قمة هي القمة العربية...

@aisha7077

اجتمع العالم اجمع في محاولة اسقاط الثورة السورية المباركة ولكن هيهات لهم ذلك فاللّه عزوجل مع ثوار سوريا وهو ناصرهم سبحانه

@noha_makki

قادمون إليك يا دمشق ... جحافل حقّ... و حملَةَ رايـــة.. .. قادمون وشذى ياسمين الفواح.. يعطّر مسيرنا نحو السماء..

hurriyat.info@gmail.com

facebook.com/syrian.hurriyat تابعونا على الفيسبوك

@SyrianHurriyat تابعونا على التويتر

www.syrian-hurriyat.com